Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى قصر كولبني ، ليخبر صديقه ديودات بان عليه مبارحة باريس حـالا حتى لا تطاله يد الملكة وتقتله .

وقرر ان يتحرش بالدوق دي كيز ويقاتله فيخدم الملكة وتغفر لـه رفضه لما طلبته منه من قتل (ديودات) .

واخيرا وحين يطمئن الى مركزه الجديد في اللوفر الذي وعدته به الملكة يتزوج لويزا ، ويدعو والده اليه ليقضيا بقية حياتهما في هناء وسعادة .

فلما افاق في صباح اليوم التالي ، ووجد ان امامه فسحة من الوقـت قبل الذهاب الى اللوفر .. وقف امام النافذة يراقب منزل لويزا .

وفتحت نافذتها فجأة ، واطلت لويزا منها صفراء الوجه ، باكية العينين. فلما شاهدت باردالیان ، صاحت تناديه :

ـ تعـال .. حالا ..

وثب باردالیان من مقعده، واسرع ليأخذ سيفه المعلق على الجدار وهو يقول في نفسه :

ـ رباه .. ماذا حدث ؟

ونبح كلبه في هذه اللحظة ، وكسر باب غرفته ، ودخل منه اثنا عشر جنديـا .

وقال له رئيسهم :

ـ اننا نقبض عليك بأمر الملكة .

حاول باردالیان الدفاع عن نفسه ، فلم يوفق ، فقد كان مجردا مـن سيفه ، وسمع صوت لويزا تناديه .

« اليّ .. الي » فحاول ابعاد الجنود عنه فلم ينجح فقد احاطوا بـه وتمكنوا من تكبيله ، ولكن بعد ان تمكن من قتل واحد منهم ، وخنـق كلبه الثاني ، وعض خمسة بانيابه .